

ملعون كل بدن لا يصاب في كل أربعين يومًا

السؤال:

هل يوجد حديث عن لعن البدن الذي لا يصاب في كل أربعين يومًا؟ وما معنى ذلك؟

الجواب:

نعم، يوجد حديث بهذا المعنى، وقراءة الحديث كاملاً بتمعن يكفي - إن شاء الله - لفهم المعنى.

عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقُولُ: مَلَأَ عُونٌ كُلُّ بَدَنِ لَا يُصَابُ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا.

قُلْتُ: مَلَأَ عُونٌ؟

قَالَ: مَلَأَ عُونٌ.

قُلْتُ: مَلَأَ عُونٌ؟

قَالَ: مَلَأَ عُونٌ.

فَلَمَّا رَأَى قَدْرَ عَظْمِ ذَلِكَ عَلَيَّ، قَالَ: يَا يُونُسُ، إِنَّ مِنَ الْبَدَائِعِ الْخَدِشَةَ، وَاللَّطْمَةَ، وَالْعَثْرَةَ، وَالزَّكْبَةَ، وَالْهَفْوَةَ، وَانْقِطَاعَ الشَّسَعِ، وَاخْتِلَاجَ الْعَيْنِ، وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ. إِنَّ الْأُمُومِينَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ

يَمُرُّ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا لَا يُمْحِصُهُ فِيهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، وَلَوْ بَغَمٌ
يُصِيبُهُ لَا يَدْرِي مَا وَجْهُهُ. وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَضَعُ الدَّرَاهِمَ بَيْنَ
يَدَيْهِ فَيَزِنُهَا فَيَجِدُهَا نَاقِصَةً فَيَغْتَمُّ بِذَلِكَ ثُمَّ يُعِيدُ وَزَنَهَا
فَيَجِدُهَا سَوَاءً فَيَكُونُ ذَلِكَ حَاطًا لِبَعْضِ ذُنُوبِهِ.

المصدر: كتاب التمهيم- لابن همام الأسكافي : 31.